C00004.JPG

تاريخ الخميس

فاخرج منها عصابة حمراء فعصب بها راسه وكان مكتوبا في احدى طرفيها نصر من
الله وفتح قريب وفي طرفها الاخر شعر
الجبانة في الحرب عار ومن فر لم ينج من النار
وفي الاكتفاء قام اليه رجال فامسكه عنهم حتى قام اليه ابو دجانة سماك بن خرشة
الانصاري وقال ما حقه يا رسول الله قال ان تضرب به في العدو حتى ينحني وفي
رواية ينحني قال يا رسول الله انا اخذه بحقه فاعطاه اياه وكان ابو دجانة رجلا
شجاعا يختال عند الحرب وكان اذا اعلم بعصابة حمراء فاعتصب بها علم الناس انه
سيقاتل فلما اخذ السيف من يد رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرج عصابته تلك
فعصب بها راسه وجعل يتبختر بها بين الصفين فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين راه يتبختر انها لمشية يبغضها الله الا في مثل هذا الموطن وكان
الزبير بن العوام قد سال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك السيف مع من ساله
ومنعه منه اياه قال وجدت في نفسي حين سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمنعنيه واعطاه ابا دجانة وقلت انا ابن صفية عمته ومن قريش وقد
قمت اليه وسالته اياه قبله فاعطاه اياه وتركني والله لانظرن ما يصنع ابو
دجانة فاخرج عصابة الموت وهكذا كانت تقول له اذا تعصب بها فخرج وهو يقول

انا الذي عاهدني خليلي ونحن بالسفح لدى النخيل
ان لا اقوم الدهر في الكيول اضرب بسيف الله والرسول

الكيول بفتح الكاف وتشديد المثناة التحتية مؤخر الصفوف وهو فيعول من الصفوف
من كل الزند كبلا اذا كبا فلم يخرج نارا فشبه مؤخر الصفوف به لان من فيه لا يقاتل
قال ابو عبيد لم يسمع الا في الحديث فجعل لا يلقى احدا من المشركين الا قتله وفي
شرح الحماسة وقاتل به حتى انقطع من يده انتهى وكان في المشركين رجل لا يدع

Copyright © King Saud University